

¹ وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ وَمُعَلِّمُونَ، بَرْنَابَا وَسَمِعْعَانُ، الَّذِي يُدْعَى نِيحَر، وَلُوكْيُوسُ الْقَبْرَوَانِيُّ وَمَتَايْنُ، الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودَسَ رَئِيسِ الرُّبْعِ، وَسَاوُلُ.² وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيُصَوِّمُونَ قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَسَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ.³ فَصَامُوا جَبِينًا وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي، ثُمَّ أَطْلَعُوهُمَا.

شاوُل وبرنابا في قبرس

⁴ فَهَذَانِ إِذْ أُرْسِلَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ انْخَدَرَا إِلَى سَلُوكِيَّةَ وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى فُبْرَسَ.⁵ وَلَمَّا صَارَا فِي سَلَامِيسَ تَادَبَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَكَانَ مَعَهُمَا يُوَحْنَا خَادِمًا.⁶ وَلَمَّا اجْتَاَزَا الْجَزِيرَةَ إِلَى بَاْفُوسَ وَجَدَا رَجُلًا سَاجِرًا، نَبِيًّا كَذَّابًا يَهُودِيًّا، اسْمُهُ بَارِسُوعُ،⁷ كَانَ مَعَ الْوَالِي، سَرْجِيُوسَ بُولُسَ، وَهُوَ رَجُلٌ قَهِيمٌ، فَهَذَا دَعَا بَرْنَابَا وَسَاوُلَ وَالْتَمَسَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ.⁸ فَقَاوَمَهُمَا عَلِيمُ السَّاجِرِ، لَأَنَّهُ هَكَذَا يُتَرْجَمُ اسْمُهُ، طَالِبًا أَنْ يُفْسِدَ الْوَالِي عَنِ الْإِيمَانِ.

⁹ وَأَمَّا سَاوُلُ، الَّذِي هُوَ بُولُسُ أَيْضًا، فَامْتَلَأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَسَخَّصَ إِلَيْهِ.¹⁰ وَقَالَ: أَيُّهَا الْمُمْتَلِئُ كُلِّ عَشٍ وَكُلِّ حُبٍّ، يَا ابْنَ إِبْلِيسَ، يَا عَدُوَّ كُلِّ بَرٍّ، أَلَا تَرَا لِنَفْسِي سُبُلَ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمَةِ؟¹¹ قَالَا هُوَذَا يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تُبْصِرُ الْبَشَمْسَ إِلَى جَبِينِ. فَبَيْنَ الْخَالِ سَقَطَ عَلَيْهِ صَتَابٌ وَطَلَمَةٌ فَجَعَلَ يَدُورُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَقُوْدُهُ يَدِيهِ.¹² فَالْوَالِي جَبِينًا، لَمَّا رَأَى مَا جَرَى، آمَنَ مُنْذِهِشَا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

شاوُل الذي أصبح اسمه بولس عند اليهود في أنطاكية بيسيدية

¹³ ثُمَّ أَفْلَحَ مِنْ بَاْفُوسَ، بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ، وَأَتَوْا إِلَى بَرْجَةِ بَمْفِيلِيَّةَ. وَأَمَّا يُوَحْنَا فَقَارَقَهُمْ وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.¹⁴ وَأَمَّا هُمْ فَجَاوَزُوا مِنْ بَرْجَةِ وَأَتَوْا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ بَيْسِيدِيَّةَ وَدَخَلُوا الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَلَسُوا.¹⁵ وَبَعْدَ قِرَاءَةِ التَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، إِنْ كَانَتْ عِنْدَكُمْ كَلِمَةٌ وَعَظٌ لِلشَّعْبِ فَقُولُوا.¹⁶ فَقَامَ بُولُسُ وَأَشَارَ يَدِيهِ وَقَالَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ اللَّهَ، اسْمَعُوا.¹⁷ إِلَهُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا اخْتَارَ آبَاءَنَا وَرَفَعَ الشَّعْبَ فِي الْعُرْبَةِ فِي

أَرْضِ مِصْرَ، وَبِذِرَاعٍ مُرْتَفِعَةٍ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا.¹⁸ وَتَحَوُ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً اخْتَمَلَ عَوَانِدُهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.¹⁹ ثُمَّ أَهْلَكَ سَبْعَ أَمَمٍ فِي أَرْضِ كَيْتَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ بِالْفُرْعَةِ.²⁰ وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي تَحَوِ أَرْبَعِيْنَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً أَعْطَاهُمْ قُصَاةً حَتَّى صَمُؤِيلَ النَّبِيِّ.²¹ وَمِنْ تَمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ سَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ، رَجُلًا مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، أَرْبَعِينَ سَنَةً.²² ثُمَّ عَزَلَهُ وَأَقَامَ لَهُمْ دَاوُدَ مَلِكًا الَّذِي شَهِدَ لَهُ أَيْضًا إِذْ قَالَ: "وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَّى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي الَّذِي سَيَصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي".²³ مِنْ تَسَلَّى هَذَا، حَسَبَ الْوَعْدِ، أَقَامَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ مُخْلَصًا يَسُوعَ،²⁴ إِذْ سَبَقَ يُوَحْنَا فَكَّرَزَ قَبْلَ مَجِيئِهِ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.²⁵ وَلَمَّا صَارَ يُوَحْنَا يَكْمُلُ سَعْيَهُ جَعَلَ يَقُولُ: مَنْ يَطْلُبُونِ أَنِّي أَنَا؟ لَسْتُ أَنَا إِنَّمَا، لَكِنْ هُوَذَا يَأْتِي بَعْدِي الَّذِي لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ أَحُلَّ جِذَاءَ قَدَمَيْهِ.

²⁶ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، بَنِي جَنْسِ إِبْرَاهِيمَ، وَالَّذِينَ يَبْنِيكُمْ يَتَّبِعُونَ اللَّهَ، إِلَيْكُمْ أُرْسِلَتْ كَلِمَةُ هَذَا الْخَلَّاصِ.²⁷ لَأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا هَذَا، وَأَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تُقْرَأُ كُلِّ سَبْتٍ تَمُمُوهَا إِذْ حَكَمُوا عَلَيْهِ.²⁸ وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عِلَّةً وَاجِدَةً لِلْمَوْتِ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يُقْتَلَ.²⁹ وَلَمَّا تَمَّمُوا كُلَّ مَا كَتَبَ عَنْهُ أَنْزَلُوهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ.³⁰ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ،³¹ وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، الَّذِينَ هُمْ شُهوْدُهُ عِنْدَ الشَّعْبِ.³² وَتَحْنُ تُبَشِّرُكُمْ بِالْوَعْدِ الَّذِي صَارَ لِآبَائِنَا.³³ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْمَلَ هَذَا لَنَا تَحْنُ، أَوْلَادَهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: "أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ".³⁴ إِنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ غَيْرَ غَنِيْدٍ أَنْ يَعُودَ أَيْضًا إِلَى فَسَادٍ فَهَكَذَا قَالَ: "إِنِّي سَأُعْطِيكُمْ مَرَاجِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةِ".³⁵ وَلِذَلِكَ قَالَ أَيْضًا فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: "لَنْ تَدَعَ قُدُّوسُكَ يَرَى فَسَادًا".³⁶ لَأَنَّ دَاوُدَ، بَعْدَ مَا حَدَمَ جِيلَهُ بِمَشُورَةِ اللَّهِ، رَقَدَ وَانْصَمَّ إِلَى آتَائِهِ وَرَأَى فَسَادًا.³⁷ وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَرِ فَسَادًا.³⁸ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ، أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَّهُ يَهَذَا يَبْدَأُ لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا،³⁹ وَبِهَذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَهْدُرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ يَتَامُوسِ مُوسَى.⁴⁰ فَانْظُرُوا لِنَلَّا يَأْتِي عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ:⁴¹ "انْظُرُوا، أَيُّهَا الْمُتَهَابُونَ، وَتَعَجَّبُوا وَاهْلِكُوا لِأَنِّي عَمَلًا أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ، عَمَلًا لَا تُصَدِّقُونَ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَخَذَ بِهِ".

⁴²وَبَعْدَمَا خَرَجَ الْيَهُودُ مِنَ الْمَجْمَعِ جَعَلَ الْأَمَمُ يَطْلُبُونَ
إِلَيْهِمَا أَنْ يُكَلِّمَاهُم بِهَذَا الْكَلَامِ فِي السَّبْتِ الْقَادِمِ. ⁴³وَلَمَّا
انْقَضَتْ الْجَمَاعَةُ تَبِعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالذَّخَلَاءِ
الْمُتَعَبِّدِينَ بُولُسَ وَبَرْتَابَا الَّذِينَ كَانَا يُكَلِّمَانِهِمْ وَيُقِنِّعَانِهِمْ
أَنْ يَنْبُتُوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ. ⁴⁴وَفِي السَّبْتِ التَّالِيِ اجْتَمَعَتْ
كُلُّ الْمَدِينَةِ تَقْرِبًا لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ⁴⁵فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ
الْجُمُوعَ امْتَلَأُوا غَيْرَةً وَجَعَلُوا يُقَاوِمُونَ مَا قَالَهُ بُولُسُ
مُنَاقِضِينَ وَمُجَدِّفِينَ. ⁴⁶فَجَاهَرَ بُولُسُ وَبَرْتَابَا وَقَالَا: كَانَ
يَجِبُ أَنْ نُكَلِّمُوا أَنْتُمْ أَوَّلًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكِنْ إِذْ دَفَعْتُمُوهَا
عَنْكُمْ وَحَكَمْتُمْ أَنْتُمْ غَيْرَ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ هُوَذَا

تَتَوَجَّهْ إِلَى الْأَمَمِ. ⁴⁷لَآنَ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: "قَدْ أَقَمْتُكَ
نُورًا لِلْأَمَمِ لِتَكُونَ أَنْتَ خَلَاصًا إِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ". ⁴⁸فَلَمَّا
سَمِعَ الْأَمَمُ ذَلِكَ كَانُوا يَفْرَحُونَ وَيُحَمِّدُونَ كَلِمَةَ الرَّبِّ،
وَأَمَنَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا مُعَيَّنِينَ لِلْحَيَاةِ
الْأَبَدِيَّةِ. ⁴⁹وَانْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ الْكُورَةِ. وَلَكِنَّ
الْيَهُودَ حَرَّكُوا النِّسَاءَ الْمُتَعَبِّدَاتِ الشَّرِيفَاتِ وَوُجُوهَ
الْمَدِينَةِ وَأَنَازُوا اصْطِهَادًا عَلَى بُولُسَ وَبَرْتَابَا وَأَخْرَجُوهُمَا
مِنْ ثُخُومِهِمْ. ⁵¹أَمَّا هُمَا فَتَقَفَا غُبَارَ أَرْجُلِهِمَا عَلَيْهِمْ وَأَتَيَا
إِلَى إِيقُونِيَّةَ. ⁵²وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ
وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.